mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح الرسالة للشافعي | 26 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه  لا زال الامام الشافعي عليه رحمة الله متحدثا عن نوع من الحديث - 00:00:00

وهو الحديث المرسل ولكن فاصل بين حديثه بفاصل هذا الفاصل يمكن ان يدخل في آآ ملح العلم وبالتالي سنقف عند هذا الجزء ولن نتجاوزه ثم نكمل في المرة القادمة ان شاء الله. يقول - 00:00:24

قل الشافعي في الفقرة الف متين تمانية وسبعين الف متين تمانية وسبعين. وقد خبرت بعض من خبرت من اهل العلم الخبر معناه دقيق المعرفة وهذا الامر لا يكون الا عن تدقيق وتفتيش ووقوف على الحقائق - 00:00:50

فخبر من خبر من اهل العلم قال فرأيتهم اوتوا من خصلة وضدها. اوتوا ايها وقعوا في الخطأ الخصلة اي الصفة او المزية او الشيء يبقى وقعوا في شيء وفي ضده. ما ذلك؟ رأيت الرجل يقنع ان يكتفي. بيسير العلم - 00:01:21

بقليل العلم ويريد الا ان يكون مستفيدا الا من جهة قد يتركه من مثلها او ارجح  يعني هذا الرجل عنده طريق ضعيفة لا زالوا بيتكلم عن المرسل والمرسل اه عند الامام الشافعي ان كان مرسلا عن اه كبير من كبراء التابعين - 00:01:51

فان يقبلوا والا فالمسألة فيها ضابط. فربما يجد رجل من اهل العلم عنده آآ طريق فيه ضعف وطريق الاخر فيه صحة  فيترك الطريق الراجحة الصحيحة ليأخذ ما هو دون ذلك. فيكون بذلك مقصرا - 00:02:25

فبيقول رأيت الرجل يقنع بيسير العلم. ده كلام عام. ويريد الا ان يكون مستفيدا الا من جهة قد يتركه من مثلها او ارجح. طريق ضعيفة ومع ذلك يأخذها ويستمسك بها - 00:02:52

فيكون من اهل التقصير في العلم نستفيد من ذلك ان اهل العلم لابد ان يفتشوا في الاخبار. لابد ان يفتشوا في الاخبار فلا يقدموا خبرا ضعيفا على خبر صحيح. بعض الناس عندما يرون - 00:03:12

الكتاب او البحث او المقالة بها اخبار ونقولات فيظنون ان هذا الكلام بهذه وهذه الاخبار عالم وبحث كاف غير صحيح ويقولون لكل ما نقول نقول ولكن يا ترى هل هذه النقول صحيحة - 00:03:36

فتقدم ام هي نقول مرذولة فتؤخر ولا يلتفت اليها. فالفاضل هو ذلك الذي يميز بين الصحيح فيتركه بين الصحيح فيأخذه والضعيف فيتركه. ده الانسان اللي والايه؟ طالب العلم لكن هو اذا لم يميز ايه اللي هيحصل؟ سيترك الصحيح ويأخذ بالضعيف في نادي على نفسه - 00:04:04

بالتقصير طيب ورأيت من عاب هذه السبيل. السبيل اي الطريقة والسبيل في الاصل بمعنى الطريق. والطريق يؤنث ويذكر ورأيت من عاد هذه السبيل قل هذه سبيلي. ورأيت من عاب هذه السبيل - 00:04:34

ورغب في التوسع في العلم. يعني قال ان انا لا استطيع ان اميز بين الصحيح والضعيف. وبالتالي اقدر الضعيف واترك الصحيح هذه طريقة فيها عيب فيها فساد فعابها. فعمل ايه؟ رغب في التوسع في - 00:05:02

العلم اذا لم يقتصر ولم يضعف بل توسع ورأيت من عاب هذا السبيل ورغب في التوسع في العلم من دعاه ذلك الى القبول. ما المعنى ما اي كان ذلك سببا ان دعاه الى القبول عمن لو امسك عن القبول عنه كان خيرا له - 00:05:22

ورأيت الغفلة قد تدخل على اكثرهم فيقبل عمن يرد مثله وخيرا منه. يعني البعض قد تصيبه الغفلة فلا يستطيع التمييز فيقبل عن الذي ينبغي ان يرد حديثه ويدخل عليه يدخل عليه اي يفسد عليه. والشيء المدخول اي الفاسد او المعين - 00:05:49

يقال دخل اي اصابه فساد او عيب. ويدخل عليه فيقبل عمن يعرف ضعفه اذا وافق قولا يقوله سبحان الله! عجيب! وفي الوقت نفسه انه ما يقبل هذا ضعيف يرد حديث الثقة اذا خالف قولا - 00:06:24

يقوله  ويدخل على بعضهم من جهات ان يصيبوا الفساد بعضهم من جهات  ومن نظر في العلم بخبرة وقلة غفلة استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين بدلائله - 00:06:55

الى ظاهرة فيها. طبعا دلائل ممنوع من الصرف فجرة وعلامة الجر الفتحة سنقف عند هذا القدر. لان ما بعد ذلك كلام يعني كله في المرسل. وفي هناك بعض المسائل الحديثية ان شاء الله نقف عليها آآ في المجلس القادم - 00:07:27

النهاردة يوم كم يا اخوانا  كم  اتنين وعشرين بقى  عم عوض ان شاء الله المجلس في الايه؟ في المجلس القادم ده - 00:07:55